المشهور وفيه نصائح نافعة في قوة الارادة وصدق العزيمة والثبات والشجاعة والاقتصاد يطلب من مكتبة المعارف في مصر

تقرير السر الدن غورست سنة ١٩٠٩ — هو التقرير الذي يصدره كل سنة معتمد انكلترا في مصر عن الحركة الادارية والسياسية والعلمية فيها صدر بالعربية والانكليزية والفرنسوية وفيه كلام طويل على المعارف المصرية ونمو الحركة التعليمية وازدياد عدد الشبان والكتاتيب والعناية بتعلم العلوم باللسان العربي المبين ويطلب من مطبعة المقطم بالقاهرة

القطار السريع في علم البديع — مختصر في علم البديع لعبد الغني بك ناصف من شيوخ الادب في مصر وهو شرح بديعية في لدن

سير العلم والاجتماع

الشعرى اليمانية Sirius

قرأت في المقتبس رسالة من بغداد تبحث في الشعرى العبور فشكرت عناية الكاتب بهذا البحث النافع وارجو مواصلة القراء بشذور هذا العلم النافع بيد اني وجدت فيها هفوة لعلها من النقل او النشر وهي قوله : « ان العلامة شارل نوردمان يقول ان الشعرى تبعد عنا نحواً من خمسمائة مرة بعد الشمس عنا » والصحيح انها تبعد عنا زهاء خمسمائة الف وثلاثة وعشرين الف مرة بعد الشمس عنا وتأتى معرفة ذلك من رصد اختلافها السنوي وهو الزاوية الحاصلة عندها التي يقابلها قطر فلك الارض وهي اصغر من ان تقاس الا بادق الآلات لان فلك الارض من ذلك المكان السحيق يرى كنقطة متحدة بنور الشمس الشعرى كما في غاية الضعف وقد عرف لها اختلاف سنوي جزئي وهو بحسب مقالة نوردمان ٠٫٠٣٦ من الثانية فيقتضي وصول نورها الينا ثماني سنين وثلث سنة تقريباً وبالتدقيق ٨٫٣ بحسب مقياسها وهي ثلاث مرات قدر مثل مادة الشمس فتكون قوة الجذب اشد من قوة الجذب في الشمس وتوابعها معاً (السيارات واقمارها) فلو وجدت على بعد خمسمائة مرة مثل بعد الشمس عنا لدنت الشمس اليها ثم اسرعت نحوها مضطرة لشدة التجاذب (لان الجاذبية تتغير بالقلب كربع البعد) اما للدوران

حوطاً [illegible] اندماج [illegible] ان الشعرى اليمانية [illegible] دارت حولها [illegible] وهي سيارة [illegible] الكواكب [illegible] انور كواكب [illegible] دورة حقيقي [illegible] الشمس [illegible] عقود [illegible] كافة وهذا الرأي الاخير [illegible] الآن ان الشعرى اليمانية معدودة من النجوم المزدوجة وقيل انها تدور حول [illegible] مدة دورانها حوله ٥٢ سنة تقريباً

ثم ذكر ان الشعرى اليمانية [illegible] الكواكب المنيرة [illegible] المجرة » والمعلوم حتى الآن [illegible] البعد [illegible] الثوابت لانه عرف ثلاثة كواكب اختلاف سنوي اكبر [illegible] Centauri [illegible] الاختلاف السنوي ٠٫١٧٥ اي [illegible] الثانية [illegible] ٣٢ [illegible] مرة بعد الشمس عنا ويقتضي لوصول نوره الينا اربع سنين [illegible] بين النجوم الضئيلة التي تعد بالملايين عدد قليل [illegible] من [illegible]

لغرض [illegible] الشمس [illegible] لاجل مقابلة المسافات الشاسعة المذكورة ان كرة قطرها [illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] على بعد ٢٢٠ [illegible] تكون اقرب الثوابت الينا [illegible] بالتقريب ٨٠٠٠ ميل عن [illegible] الشمس [illegible] ١٢ مليون [illegible] بالتقريب [illegible] نورها الى الارض في ٨ دقائق و١٩ ثانية

وبين الشعرى اليمانية في البعد [illegible] لا يحصى من [illegible] ويعرف لها [illegible] الكثيرة [illegible] لا يعرف لها اختلاف سنوي [illegible] في البعد [illegible] النجوم [illegible] الآن زاوية البصر [illegible] الثوابت [illegible] في وقتنا الحاضر [illegible] وان [illegible] المجرة بعدة عشرين الف او ثلاثين الف سنة [illegible] يقتضي لوصول نوره الينا [illegible] ومن المحتمل ان يكون مجرة [illegible] المجرة التي [illegible] الكواكب [illegible] على ان [illegible] المجرة [illegible] الجماعة

الى ما لانهاية لما يدركه والآلات الحاضرة لا تمكننا من كشف شيء من هذا السر العظيم وقد وجدت خطوط في طيوف بعض السدم انور من خطوط الهيدروجين لا تدل على عنصر معروف في الارض او في الشمس حتى الآن فمن المحتمل ان يكون ذلك دليلاً على وجود عنصر ابسط او اوطأ رتبة من الهيدروجين

هذا ما جال في الخاطر حداني الى كوكب نظرائه كاتب تلك الرسالة لاقتفاء اثره واقتباس منار تلك في هذا المسلك الذي قد لا انجو بسلوكه من العثور فالرجوع الى ما يبدونه علماء العصر احق والبحث في انواع العلوم الطبيعية انور لبصيرة فتكسب المرء قدرة التصرف بالاعمال العظيمة المفيدة لان اكثر الناس تجهل حقيقة هذا العلم وتخيل في السماء اموراً سخيفة اشركتها في معتقدها وتمكنت في باطنها وطالت عليها القرون والاحقاب حتى رسخت تلك الاوهام الفاسدة في العقول والطمت مزايم زمامهم الباطلة في القلوب فتاصل فيهم الميل للشعوذات والايمان بالخرافات وحقت عليهم كلمة الشر والجهالة فصارت ذريعة الى مجادلات حتى الحروب والغارات وفاتهم ان الارض دار قراع وتنازع في البقاء وان عصرنا هذا عصر جد واجتهاد وانهم على صالح جرم حقير (الارض) عبارة كذرة من جميع المادة نسبته اليها كنسبة حبة رمل الى طود عظيم خليط من التراب والرمل والحجارة تناثرت اجزاؤه في هذا الفضاء وعلم الهيئة الحقيقي وهو علم اثبته الفحص وقام عليه البرهان يعرفنا بحقيقة هذا الوجود ويزيل او يقلل من تفاخر الانسان الكاذب وغلوائه وعند التعمق بصوله وتعميم انتشاره في مستأنف الزمان يدركنا التغيير الكلي في جميع امورنا واحوالنا ونخرج من مأزق التعصب ومضيق الافكار فتبدو علامات اليمن وامارات الخير ويكون لهذا العلم المزية الكبرى على سائر العلوم فهو رائد الاصلاح الاكبر دمشق : احد القراء

وقف علم

وقف احمد بك زكي من علماء مصر خزانة كتبه وفيها مئات من الامهات المهمة الخطية والمطبوعة واكثر مطبوعات اوربا العربية وكثير من نفائس الكتب الافرنجية على المطالعة لاهل القاهرة وذلك على شرط ان تجعل في مكان خاص بها من دار الكتب المصرية وهي غيرة على العلم لا تستكثر ممن خدمه طول حياته

مسألة قلة النفوس

وضعت مجلة الانتصار بين مقالات فيها انه يكاد لا يعرف كبير امر عن مسألة النفوس

لان الامم القديمة قد دثرت كلها تقريباً ولوشك ان لا نعرف الا اموراً تافهة عن حالة الاشوريين كما نعرف كذلك في عصور اليونان والرومان فان الرجال المشار اليهم قواداً كانوا او فلاسفة ممن اشتهروا قديماً لم يتركوا عقباً فلا يمكن ان يقال انهم هلكوا في حروب اهلية او خارجية وان قد خلفتهم شعوب اخرى مثل البورغونيين والفاندالين والقوطيين الذين نشأوا من جرمانيا والهونيين والجرمين الذين جاؤا من آسيا فالماضي يدل لاعيننا تعاقب الامم التي تناقلت حسنات المدنية خلفاً عن سلف .

ومسألة النفوس اليوم ينظر فيها في كل مكان ولا سيما في فرنسا فالشعب الفرنسوي اليوم ٣٩ مليوناً ويجب ان يزيد كل سنة مليوناً نسمة ولذلك رأى احدهم ان يعطى كل اب اولاد فرنسويين مناصباً من الوظائف لان لهم ميلاً خاصاً اليها على شرط ان يكون لها ثلاثة اولاد احياء او اكثر بدون نظر الى كفاءتهما وان تخصص الحكومة مكافأة مالية قدرها خمسمائة فرنك تدفع دفعتين اذا ولد للابوين الولد الثالث وهو حي وبذلك تنفق الحكومة في السنة من ١٥٠ الى ١٧٥ مليون فرنك

فردت المجلة على هذا الفكر وقالت ان الاولاد والمجوزة الذين يولدون على تلك الصفة مدة عشر سنين يزيد عددهم ملايين وهم لا يعملون عملاً ويفتقر السكان من جراء هذه الضريبة منهم اي بما ١٧٥ مليوناً كل سنة الدين يقضى عليه اداؤه وما فقط كانت زيادة الضرائب مضنية للامة ومن ذلك ينشأ فقر متسع لان ما في مليون فرنك لا تكفي للقيام بتعليم العلم العالي الذي يستخدمه اعتماد رجال الصناعات الحرة مثل الطب والمحاماة والهندسة وغيرها ومنك الوظائف ايضاً وربما كان في المستقبل معرض عن هذا العمل ولكن الحال في فرنسا ليست كغيرها كاوروبيا لان باطن ارضها قليل الخصب ولا يرجى رواج التجارة اكثر من الآن فالنفوس فيها محدودون وكل دواء يقترح الشفاء من قلتها لا يزيد الحال الا اعتلالاً

فقد الضريبة لا تأثير لها في الاعتياد والحكومة الآن هي السبب في تقليل السكان حتى انا قلما نرى ان سبيل التعليم العالي لا تختم الا بالطب والمحاماة واللاتينية بل واليونانية ومجموعة اللغة في حين تكفيهم معرفة علوم معارف الامة ويحذرن حباً بالاقتصاد من خطة الفرنسوي درس بقية العلوم لامثال هؤلاء ويضطرون الى مبلغ من المال تصرف على تعليمهم اياها . فانت واجد الاسباب في ذلك تثقيل الضرائب على وجه ما فتستقبلها تزيد النفوس الى الحد المطلوب الذي تسمح به حالة البلاد ونشاط اهلها

دار الترجمة

صدر الأمر الخديوي بانشاء ديوان الترجمة في مصر كما كان في ايام الخديويين السالفين ويترجم هذا الديوان كل ما تحتاج اليه اللغة العربية من انواع العلوم والفنون المستحدثة

التربية اليابانية

تقضي الحكومة اليابانية على الوالدين ان يرسلوا ابناءهم الى المدرسة ست سنوات يخصص منها ساعتان في اليوم لدرس الآداب . والناظر المدارس ان ينتخب الكتب المدرسية . واهم الموضوعات التي تدرس لهم [illegible] والاخلاص للامبراطور والامبراطورة [illegible] و[illegible] [illegible] والاقتصاد [illegible] نحو الشيوخ والخدم [illegible] والواجبات نحو [illegible] [illegible] [illegible] والتواضع واستعمال الوقت والشجاعة . وقد اضافوا في السنين الاخيرة دروساً جديدة في واجبات الرعية الاجتماعية وواجبات الجندي و[illegible] [illegible] والتربية واحترام الشرائع وافضلية الرجل وواجبات الرجل والمرأة وهلم جرا .

اكتشاف طبي

اكتشف الدكتور [illegible] لوسي تركيباً كيماوياً من الزرنيخ [illegible] التجارب في نجاح هذا الدواء في معالجة [illegible] [illegible] و[illegible] المتقطعة ومرض [illegible] . ويعتقد بعض الاطباء [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] مرض [illegible] المتفشي في بلاد الكونغو وغيرها من البلاد الامريكية . وفي رواية اخرى ان هذا التركيب يشفي من المرض [illegible]

ميكروب الخصب

اعلن الدكتور رسل والدكتور [illegible] في المجمع العلمي البريطاني اكتشاف ميكروب يقتل البكتريا [illegible] [illegible] [illegible] وهو العامل [illegible] زراعي منذ ٥٠ سنة وكانا قد اكتشفا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بفعل حرارة كافية [illegible] تأكل البكتريا المفيدة للارض [illegible] [illegible] التربة وقد كان في [illegible] ابحاثهما في هذا الموضوع ان اكتشف الميكروب المتقدم ذكره .